

حجۃ أهل الكتاب الباطلة | لقاء 462 من تفسیر القرآن الكريم

لفضیلۃ الشیخ الدکتور محمد حسان

محمد حسان

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلام وبارک على نبینا محمد وعلی الہ الطیبین الطاہرین
واصحابه الغر المیامین وازواجہ امہات المؤمنین وصلی علینا یا رب معهم بمنک وکرمک ورحمتك - 00:00:00

وانت ارحم الراحمین وبعد فتحن اللیلۃ بحول الله على موعد مع اللقاء الرابع والستین بعد المائتین من لقاءات التفسیر وهو اللقاء
الحادیع عشر من لقاءات تفسیر سورة ال عمران وبعد هذا النداء العام - 00:00:22

الذی ذکرناه فی اللقاء الماضي لاهل الكتاب بافراد الله جل وعلا وحده بالعبادة یوجہ الحق تبارک وتعالی النداء الثاني لاهل الكتاب
ینهایم فیه عن الجدال بالباطل فی شأن ابراهیم علیه السلام - 00:00:43

یقول سبحانہ یا اهل الكتاب لما تجاجون فی ابراهیم وما انزلت التوراة والانجیل الا من بعده. افلا تعقلون رقم خمسة وستین قال ابن
عباس رضی الله عنہما اجتمعت نصاری نجران - 00:01:06

واحبار یہود عند رسول الله صلی الله علیه وسلم تتنازع عنہ وقالت الاخبار ما کان ابراهیم الا یہودیا وقالت النصاری ما کان ابراهیم
الا نصاریا فانزل الله جل وعلا فیهم هذه الآیة - 00:01:25

یا اهل الكتاب لم تجاجون فی ابراهیم ای لا یسوغ ولا یعقل ان تجادلوا فی دین ابراهیم وشریعته وان یدعی کل فریق منکم انه کان
علی دینه. مع ان التوراة المنزلة علی موسی - 00:01:48

علی نبینا علیه الصلاة والسلام والانجیل المنزل علی عیسی علی نبینا علیه الصلاة والسلام. ما نزل الا من بعد ابراهیم بازمنة متطاولة
فکیف یکون ابراهیم یہودیا یدین بالتوراة التي لم تنزل الا من بعده - 00:02:06

وکیف یکون نصاریا یدین بالنصرانیة وبالانجیل مع انه لم ینزل الا من بعد بسنوات طویلة هذه محجۃ ظاهرها البطلان والفساد بل
ومخالفۃ المعقول والبرهان العقلی یرد هذه الدعوة لذا ختم الله جل وعلا الآیة بقوله افلا تعقلون - 00:02:27

ان کنتم جادلتم فيما لكم به علم بما وجدتموه فی شأن موسی وعیسی علیهم الصلاة والسلام فکیف یبیحون لانفسکم ان
تجادلوا فی امر لیس لكم به علم ووجد لكم فی ابراهیم وشریعته - 00:02:55

ویقول جل جلاله ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم کلمة تجاجون فيما لیس لكم به علم والله یعلم وانتم لا تعلمون الآیة رقم
ستة وستین ها انتم ها - 00:03:18

للتبیہ وانتم مبتدأ وھؤلاء خبر مبتدأ ها انتم هؤلاء حاججتم جملة مستأنفة مبینة للجملة الاولی بمعنى انتم هؤلاء الاشخاص جادلتم
فیما لكم به علم من شأن عیسی وموسی علیهما الصلاة والسلام. وربما من شأن رسول الله محمد صلی الله علیه وسلم - 00:03:38
وهم یعرفون او کما یعرفون ابناءهم فکیف تجاجشون فیما لا علم لكم به؟ وهو ادعائکم ان ابراهیم علیه الصلاة والسلام کان یہودیا او
نصرانیا لو ان شریعته كانت مخالفۃ لشریعة محمد - 00:04:10

صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین ثم اکد الحق تبارک وتعالی ذلك بقوله والله یعلم وانتم لا تعلمون الله جل وعلا هو المحيط بكل شيء
یعلم شأن ابراهیم وموسی وعیسی و محمد - 00:04:29

صلوات الله علیهم اجمعین وانتم لا تعلمون بل یبین الحق جل جلاله حال ابراهیم وبراءته من کل دین نخالف دین الاسلام ويقول

سبحانه ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:04:47

وما كان من المشركين يا لها من شهادة انها شهادة رب العالمين لابراهيم والحنيف هو المائل عن الشرك الى التوحيد والمائل عن الباطل الى الحق والمائل عن الضلال الى الهدى - 00:05:08

ابراهيم عليه الصلاة والسلام امام التوحيد والحق والهدى الذي جمع بين البراءة من الشرك براءة كاملة وبين تحقيق الاسلام تحقيقا كاملا ولذا قال ربنا جل وعلا في حقه ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:05:31

نعم كان مسلما لله ظاهرا وباطنا كان منقادا لله جل وعلا بقلبه ولسانه وجميع جوارحه مخلصا لله مطهرا من كل سورة من صور الشرك الجلي والخفي وبعد ان نفي سبحانه تعالى - 00:05:52

عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام كل زيف وباطل وافتراء يبين الحق جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم هم من اتبعوه في اصل الدين الذي جاء به من عند الله وهو التوحيد الخالص - 00:06:15

وقال سبحانه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين اي اولى الناس واقربهم الى ابراهيم واخسمهم واحقهم بالانتساب اليه ثلاثة اصناف الاول هم الذين اتبعوا ابراهيم في حياته وامنوا بما جاء به من عند الله جل وعلا من

التوحيد الخالص - 00:06:32

الصنف الثاني هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم الداعي الى التوحيد الخالص الذي دعا اليه امام الموحدين وقدوة سيد المرسلين خليل الله ابراهيم وهذه الجملة الكريمة وهذا النبي من باب عطف الخاص على العام لمزيد الانتباه اليه والاهتمام به وبيان شرف ومقداره - 00:07:10

اما الصنف الثالث من هم اولى الناس بابراهيم هم الموحدون من امة سيد النببيين محمد صلى الله عليه وسلم الذين امنوا بالله وامنوا بسيدهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:41

وابعوه وحققوا التوحيد الذي جاء به من عند الله وامنوا بابراهيم بل وبموسى وعيسى وجميع النببيين والمرسلين لا نفرق بين احد منهم ونحن لهم مسلمون اي في اصل الايمان بهم جمیعا - 00:08:02

هذا هو الصنف الثالث من هم اولى الناس بابراهيم ولذا ختم الله جل وعلا الاية بهذه البشارة العظيمة منه لاهل الايمان وقال سبحانه والله ولهم المؤمنين والله ولهم المؤمنين بشارة منه جل جلاله - 00:08:22

للمؤمنين بأنه سبحانه ولهم وناصرهم وهو الذي يتولى شؤونهم ويدبر امورهم هذه الولاية الخاصة وكل من كان اكمل ايمانا وقربا من الله جل وعلا وولاية الله الخاصة له اكمل واتم - 00:08:43

قال الحسن كل مؤمن ولهم المؤمنين ومن مضى من بقي من اهل التوحيد والایمان الولاية نعan ولاية عامة لكل الخلق وولاية خاصة لاهل التوحيد والایمان وهي ولاية المدد والنصر والنصرة - 00:09:03

وال توفيق والتسلية والرضا ثم بين الحق تبارك وتعالى ان طائفة اي جماعة من اهل الكتاب يودون بكل سبيل ان يضلون المؤمنين عن الحق والهدى. الذي هداهم الله جل وعلا اليه - 00:09:24

تدبروا هذه الاية تدبروا القرآن فوالله ما احوج الامة الان الى القرآن قال تعالى ود طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون رقم تسعه وستين من ايات سورة ال عمران - 00:09:44

قال بعض اهل التفسير نزلت في معاذ بن جبل حذيفة ابن اليمان وعمار ابن ياسر رضي الله عنهم جمیعا حين دعاهم اليهود الى دينهم فنزلت الاية تمنت جماعة من اهل الكتاب لو يضلونكم ويصدونكم عن الاسلام والحق - 00:10:05

الذى هداكم الله جل وعلا اليه وهم في الحقيقة ما يضلون الا انفسهم وهم الذين نقضوا الميثاق الذى اخذه الله جل وعلا عليهم في كتابهم في شأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

وتصديقه والاقرار بنبوته وما يشعرون اي وما يفطنون انهم لا يضلون الا انفسهم ولن يصلوا الى اضلال المؤمنين الصادقين عن الحق بل ليضلون الا انفسهم بما سولت لهم افسهم من الاصرار على الباطل والضلال وعدم الایمان والاقرار بنبوة النبي محمد - 00:10:49

عليه الصلاة والسلام مع تمكهم من اتباع الهدى لوضوح ادلته سطوع براهينه كما قال ربنا جل وتعالى الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم لا يكتمون الحق - 00:11:20

وهم يعلمون وبعد هذا النداء الثاني يأتي نداء ثالث لاهل الكتاب فيقول جل وعلا يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون؟
الآية رقم سبعين لما تكفرون بما يتلى عليكم من آيات القرآن الكريم الذي نزله الله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. وانتم
تعلمون ان - 00:11:43

انها الحق ومن اهل التفسير من قال بل المراد يا اهل الكتاب لم تكفرون بما في كتبكم المنزلة من عند الله جل وعلا بالآيات الدالة على
نبوة رسول محمد صلى الله عليه وسلم. وانتم تشهدون وتعرفون الحجج على صحة ذلك وعلى صدق محمد عليه الصلاة والسلام -
00:12:16

معنى جميل اخر وقال بعض اهل التفسير في قول ثالث بل المراد يا اهل الكتاب لم تكفرون بما في كتبكم من ان الدين عند الله هو
الاسلام. وهو دين جميع الانبياء - 00:12:44

والمرسلين ان الدين عند الله الاسلام. وفي هذا النداء اشارة واضحة الى ان ما عندهم من علم كان يقتضي منهم ان يسارعوا الى
الایمان بمحمد عليه الصلاة والسلام لا ان يكفروا بهذه البراهين الساطعة والادلة القاطعة والآيات الواضحة الدالة على صدق رسول الله
- 00:13:04

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يأتي النداء الرابع نداءات متتالية لاهل الكتاب في قول الحق جل وعلا الآية رقم واحد وسبعين
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون - 00:13:35
يا الله اي انسان يسعى في اي زمان وفي اي مكان لاخفاء الحق لا سبيل له لتحقيق ذلك الا من طريق من هذين الطريقين الاول القاء
الشبهات التي اوصل للباطل - 00:13:59

للباطل وتدل على الباطل وتزيئه والطريق الثاني اخفاء وكتمان الحق سبيلان لا ثالث لهما لبس للحق بالباطل وكتمان للحق يعني ايه
اللبس للبس بفتح اللام هو الخلط ومن الفعل لبس - 00:14:24
يقال لبست عليه الامر اذا خللت حقه بباطله وادا خللت واضحه بمشكله ومنه قوله جل وعلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون ويقال في
الامر لبسة بضم اللام اي اشتباه او شبهة - 00:14:52

اما الحق والامر الثابت من حق اذا ثبت ووجب وهو ما تقر به وتعترف به سائر النفوس وترضاه وتحبه بل وفطرت على ذلك النفوس
السوية اما الباطل فهو ضد الحق - 00:15:18

وهو الامر الزائل الضائع يقال بطل يبطل بطل وبطلانا اذا ذهب ضياعا وخسرا يقال ذهب ماله بطل ضاع ما له هدرا قال ابن عباس
رضي الله عنهم في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل - 00:15:42

اي لا تخلطوا الصدق بالكذب. معنى جميل اي لا تخلطوا الصدق بالكذب وقال ابو العالية اي لا تلبسوا الحق بالباطل لا تخلطوا الحق
بالباطل وادوا النصيحة لعباد الله في امر محمد عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

معنى جميل فلبس الحق بالباطل ترويج الباطل واظهاره في صورة الحق واكثر انواع الضلال الذي ادخل على الاسلام هو من قبيل
لبس الحق بالباطل اما كتمان الحق فيه تضليل وتحريف - 00:16:26

وطمس الحق الذي جاء به الاسلام للناس اجمعين وهذا شاق وعسير وصعب قد ينطلي على البعض لكن لا ينطلي على الكل وعلى
الجميع وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:16:52

الحق ابلج والباطل لجلج اما قوله جل وعلا وانتم تعلمون فهي جملة حالية فيها دليل على ان لبسهم الحق بالباطل وعلى ان كتمانهم
الحق لم يكن عن جهل هذه الخطورة - 00:17:15

بل كان عن كبر وعناد لانهم يعلمون الحق واعلمون ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وان ما جاء به من عند الله جل وعلا
حق قال صاحب البحر المحيط - 00:17:39

وهذه الحال وان كان ظاهرها انها قيد في النهي عن اللبس والكتم الا انها لا تدل بمفهومها على جواز اللبس والكتم حالة الجهل كلام رائع جدا وهذه الحال وان كان ظاهرها - [00:18:02](#)

انها قيد في النهي عن اللبس والكتم الا انها لا تدل بمفهومها على جواز اللبس والكتم حالة الجهل اذ الجاهل بحال الشيء لا ادرى كونه حقا او باطلا وانما فائدتها - [00:18:28](#)

بيان ان الاقدام على الاشياء القبيحة مع العلم بها افحش من الاقدام عليها في حالة الجهل وبعد هذه النداءات القرآنية البليغة لاهل الكتاب وبعد هذه الادلة القاطعة والبراهين الساطعة والقواطع الباهرة - [00:18:51](#)

على صحة هذا الدين وعلى صدق سيد النبىين وامام المرسلين وعلى زيفهم عن الحق وصدتهم عنه يذكر الحق تبارك وتعالى بعض السبل الخبيثة وبعض الطرق المخادعة اللئيمة التي سلکها اليهود لکيد الاسلام وال المسلمين - [00:19:20](#)

لزلزلة قواعده وزعزعة الانتمامه اليه في قلوب اصحابه وادخالهم في حالة من الشك والريبة وقال سبحانه تدبر الآية تدبر القرآن وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار. واكفروا اخره - [00:19:46](#)

لعلهم يرجعون قال الحسن وقتابة وغيرهم تواتراً اثني عشر رجلاً من اصحابه يهود خيبر وقرى عرينة وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار باللسان فقط دون الاعتقاد واكفروا اخر النهار - [00:20:12](#)

اعلنوا ايمانكم بدين محمد اول النهار ثم في نفس اليوم في اخره اعلنوا كفركم بدين محمد وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمداً ليس بذلك وظاهر لنا كذبه - [00:20:41](#)

وظهر لنا بطلان دينه اذا فعلتم ذلك شك اصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل الكتاب وهم اعلم به ويرجعون عن دينهم الى دينكم ووضح الله امره واطلع نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه - [00:20:59](#)

على تدبر القوم ومكرهم ومكيدتهم وحيلتهم ثم ذكر الحق تبارك وتعالى نوعاً اخر من عصبيتهم المقيمة البغيضة وقال سبحانه ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتاكم او يحاجوكم عند ربكم - [00:21:28](#)

قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع علیم اختلف اهل التفسير هذا الكلام لمن لا يطأطه ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم هل هو امر من الله جل وعلا لاهل التوحيد والايام من امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

الا يؤمنوا الا من تبع دينهم على التوحيد والايام والحق والهدى هذا قول وقال فريق اخر بل هذا من كلام الطائفة التي قالت امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره - [00:22:28](#)

لعلهم يرجعون قال الحافظ ابن كثير اوصى بعضهم بعضاً اي لا تطمئن وتظهروا سرکم وما عندكم الا من تبع دينكم ولا تظهروا ما بايدکم وما في كتبكم الى المسلمين يؤمن به - [00:22:51](#)

لا الله الا الله ويحتاج به عليکم وقال الله تعالى قل ان الهدى هدى الله اي هو الذي يهدى قلوب المؤمنين الى اتم الایام به سبحانه وتعالى والى اتم الایام بما ينزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

من الآيات البينات والدلائل القاطعات والحجج الواضحات وان كتم ابها اليهود ما بايدکم من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبكم التي نقلتموها عن الانبياء الاقدمين كان اولى وافضل - [00:23:36](#)

ان يؤتى احد مثل ما اوتاكم او يحاجوكم به عند ربکم اي لا تظهروا ما عندکم من العلم لل المسلمين تعلموه منکم ويساواکم فيه ويمتاز به عليکم لشدة الایام به. او يحاجوکم بهذا العلم عند الله - [00:24:02](#)

يتخذوه حجة عليکم وتقوم به عليکم الداللة والحججة في الدنيا والآخرة وقال الله تعالى قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع علیم الامور كلها تحت تصريفه وهو المعطى المانع - [00:24:23](#)

يمن على من يشاء بالعلم والایام والهدى والتوفيق ويضل من يشاء ويعمی بصره بل وبصیرته ويختتم على سمعه وقلبه ويجعل على بصري غشاوة سبحانه وتعالى له الحجة البالغة والحكمة التامة الكاملة - [00:24:50](#)

والله واسع علیم اختص برحمتي من يشاء والله ذو الفضل العظيم اختص اهل الایام من الفضل والقدر والخير بما لا يحده بما لا

يوصف بذلك بما شرف به نبيكم محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

على سائر الانبياء وهداكم به صلى الله عليه وسلم لاحمد الشرائع هذا من الامور الواضحة التي لا تحتاج الى تأكيد الفضل والرحمة والهداية ملك لله وحده هو الذي ينفضل بهذا كله على من يشاء من عباده - 00:25:57

وهي ليست امرا مقصورة على قوم دون قوم اذا كان ربنا جل وعلا قد تفضل بالنبوة علىبني اسرائيل مدة من الزمن وهو وحده القادر على ان يجعلها في العرب - 00:26:25

وان يختار لها افضل رسليه كما قال ربنا جل وعلا الله اعلم حيث يجعل رسالته وجل جلاله واسع علیم واسع الرحمة واسع الفضل علیم ومن يستحق ذلك وبمن لا يستحقه - 00:26:42

والله ذو الفضل العظيم والجود العميم والكرم الوافر يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا يصفه الواصفون ولا يعرف قدره ورحمته العارفون بل لقد وصل فضله واحسانه الى ما وصل اليه علمه - 00:27:06

قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وبعد ان بين الحق تبارك وتعالى حالة اهل الكتاب في الدين وكتمهم للحق يخبر عن حالهم في التعامل بالاموال من وفاء وخيانة - 00:27:31

فيقول سبحانه في اية فيها من العدل والانصاف ما فيها فيها من الدلائل ما يؤكّد ان هذا القرآن انما هو من عند الله وان المبلغ انما هو الصادق رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى - 00:27:59

قمة العدل قمة الانصاف يقول سبحانه ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانه قالوا ليس علينا في الامميين سبيل - 00:28:22

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. الاية رقم خمسة وسبعين ابن عباس رضي الله عنهما يذكر في سبب نزول الاية ان رجلا اودع عند عبد الله ابن سلام وهو حبر اليهود الاعظم - 00:28:45

الذى اسلم اودع رجل عند عبدالله بن سلام الفا ومنتى اوقية من ذهب فلما ذهب الرجل ليطلبها اداها اليه فورا وادع رجل اخر عند فتحاصن بن عازوراء وهو يهودي ايضا - 00:29:00

ادع رجل عنده دينارا فلما ذهب ليطلبه انكره عليه وحانه فيه فنزلت الاية ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما - 00:29:22

والمراد ان من اهل الكتاب فريقا ان تأمنه على الكثير والغالي والنفيس من الاموال يؤده اليك عند طلبه كامل غير منقوص العدل ومنهم من ان تأت منه على القليل والرديء والحقير من المال - 00:29:44

يستحلوها ولا يؤديها اليك الا بالالمداومة والالجاج في طلبه وما حملهم على جحود الحق وخيانة الامانة. الا انهم قالوا ليس علينا في الامميين سبيل. اي ليس علينا في ديننا حرج في اكل اموال الامميين وهم العرب - 00:30:03

ان الله تعالى قد احلها لهم هكذا يزعمون ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون اخرجوا اخرجوا ابن جرير عن ابن جريج قال بائع اليهود رجالا من المسلمين في الجاهلية فلما اسلموا - 00:30:23

ففاضوا بهم عن بيوعهم فقالوا ليس علينا امانة ولا قضاء لكم عندنا ليس علينا امانة ولا قضاء لكم عندنا. لانكم تركتم دينكم الذي كنتم عليه وادعوا انهم وجدوا ذلك في كتابهم - 00:30:44

فرد الله عز وجل عليه مكذباه لهم بقوله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون انهم كاذبون ويعلمون ان الخيانة في دينهم وكتابهم محمرة ويعلمون ان الكذب من اعظم القبائح ولا يجترئ على الكذب رجل - 00:31:04

فضلا عن رجل عاقل فضلا عن عالم فضلا عن النبي فكيف ان كان الكذب على الرب العلي جل جلاله ذاته قال سبحانه بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقيين. بلى. جواب - 00:31:21

لقولهم السابق ليس علينا في الامميين سبيل وايجاب لما نفوه والمعنى بلى عليهم في الامميين سبيل ان الله جل وعلا يبغض الخائن ويبغض الكاذب ويحب اهل التقوى واهل الوفاء بالعهود - 00:31:39

وقال سبحانه ومن اوفى بعهده اي في امور الدين والدنيا وانقى ان الله يحب المتقيين فمن اوفى بعهده الذي عاهدكم الله عليه وانقى محرام الله وجعل بينهم وبين سخط الله وغضبه وعذابه وقاية. بامتثال اوامره واجتناب نواهيه واتباع طاعته والتزام شريعته -

[00:31:58](#)

هو اهل لان يحبه الله. فان الله يحب المتقيين ثم توعد الله جل جلاله اولئك الذين يخونون العهود ويحلفون كذبا ويحرفون الكلمة عن مواضعه بهذا الوعيد الشديد وقال سبحانه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. ولا -

[00:32:23](#)

يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. الاية رقم سبعة وسبعين نتوقف عند هذه الاية العظيمة لنكمل اللقاء الم قبل ان قدر الله البقاء واللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

[00:32:57](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير المجالس مجلس يبين حكمة الرحمن يسمو بارواح العباد الى العلا. ويفسر القرآن بالقلم يا طالب التفسير هذا الكوثر فانه لترويض -

[00:33:23](#)

هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على -

[00:33:59](#)